

# تضليلك الرأجي العالم

الرسمية وشمل العمل في المؤسسات العامة»، وإن كان تبني الاتفاق المتعلق بسلاسل الأساتذة، كما قال دياب لـ «الأخبار»، بما في ذلك 60% مقابل الزيادة في ساعات العمل التي وافق عليها «الرئيس». هنا لا يحق للمعلمين، بحسب دياب، أن يتدخلوا في تحديد قيمة الدرجة الخاصة بالإداريين.

إذاً لا خلاف بين اللجنة الوزارية وهيئة التنسيق، على الأقل بالنسبة إلى مطالب الأساتذة، برأي وزير السياحة فادي عبود. فالأخير وصف في اتصال مع «الأخبار» ما تقوم به الهيئة من مقاطعة التصحيح والإضرابات بالمضحك. أما اللافت ما قاله لجهة شعور عدد من الوزراء بأن هناك جهات انتخابية وسياسية تحرك هيئة التنسيق. ونفي عبود أن يكون هناك وزير في الحكومة لا يريد إقرار السلسلة ودفع زيادة غلاء المعيشة، فالبحث يتركز على

كلفة السلسلة لا أكثر. وفي السياق، أصدر مكتب وزير المال محمد الصفدي بياناً أوضح فيه أن الوزارة أرسلت إلى رئاسة مجلس الوزراء، في حزيران الماضي، مشروع قانون متعلقاً برفع الحد الأدنى للرواتب والأجور وإعطاء زيادة غلاء معيشة للموظفين لغاية إقرار تعديل السلسلة. وقد تضمن المشروع بالأرقام كلفة هذا التعديل ومصادر تمويلها من الواردات التي أدرجت في مشروع قانون موازنة عام 2012. كذلك أشار مشروع القانون إلى الأعباء المترتبة على الخزينة نتيجة إعطاء أفراد الهيئة التعليمية درجات استثنائية.

ميدانياً، نفذت هيئة التنسيق النقابية تظاهرة من منطقة البربير باتجاه ساحة رياض الصلح. خرجت مي مزهر إلى الشارع. لم تتردد المهندسة الزراعية في المجاهرة باسمها فحسب، بل بقيمة

راتبها أيضاً: مليون و387 ألف ليرة لبنانية فقط لا غير مقابل 16 سنة من الخدمة العامة في وزارة الزراعة. «لست خائفة من التهديدات ويصير شو ما يصير»، تقول الموظفة، متجاوزة بذلك حواجز ثنت في الماضي موظفي القطاع العام عن المطالبة بحقوقهم خوفاً من عقوبات المادة 15 من قانون الموظفين التي

تمنع الموظف من الإضراب والاعتصام. لكن تهديد وزير العمل سليم جريصاتي بهذه المادة زاد الموظفين إصراراً على الاستمرار بالانتفاضة. ربما تمنى العسكريون المكلفون بحماية التظاهرة في تلك اللحظات لو يستطيعون أن يحذوا حذو الموظفين و«يتفضوا» لسلسلتهم. يتلج أحد الأساتذة المتظاهرين صدر أحد العسكريين بقوله «إنتو احمونا ونحننا منجيبلكن السلسلة».

تسير التظاهرة فتنتقل وقائعتها بالكلمة والصورة مباشرة عبر موقع «أساتذة الملاك في التعليم الثانوي الرسمي» على «فايسبوك». تصل إلى ساحة رياض الصلح فينضم إليها أساتذة وموظفون آخرون.

«قطاع عام واحد... سلسلة واحدة»، هذه هي الرسالة التي أراد المتظاهرون أن يوجهوها من أمام السرايا الحكومية،

كما قال أمين سر رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي محمد قاسم، «فلا مجال للفصل بين سلاسل الإداريين وسلاسل المعلمين، مع مراعاة المساواة والعدالة والدرجات المتساوية وحقوق المتقاعدين». «نريد أن نكون موظفين لنا حقوق وعلينا واجبات في دولة لا مزرعة»، كما قال رئيس الرابطة حنا غريب، مشدداً على أن الموظفين في القطاع العام، بشقيه الإداري والتعليمي، مصممون على أن يكونوا بدأ واحدة وقلباً واحداً من أجل استرجاع حقوقهم في السلسلة.

ولأهالي قال: «لولا حرصنا على مصلحة التلامذة ومصالحكم لما حصل ما حصل، إن نفذنا تعهداتنا بإجراء الامتحانات والعودة إلى التصحيح بعد المقاطعة»، مناشداً التلامذة وأهاليهم التحرك السريع والضغط باتجاه الحكومة المستكنة من أجل إقرار السلسلة وإصدار النتائج.

ورأى رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة محمود حيدر أن عدم تحديد تاريخ لإقرار السلسلة يضع أكثر من علامة استفهام، أولاً غياب القرار السياسي في إقرار السلسلة من الأساس، وثانيها استهداف هيئة التنسيق وضربها عبر الاستمرار بسياسة المماطلة وكسب الوقت.

أما نقيب المعلمين نعمة محفوظ فرأى أن الحكومة تماطل منذ أيلول عبر مراسيم مغلوبة لزيادة الأجور، ولو كان يهملها مصلحة الطلاب والأساتذة والموظفين لعقدت اجتماعات منتالية وأنهت المسألة، ولما حددت موعداً لاجتماع اللجنة الوزارية نهاية الشهر الجاري. واستغرب القول إن المعلمين والموظفين لا يفهمون في الموضوع الاقتصادي، فيما الأداء السياسي والاقتصادي للحكومة يأخذ البلد نحو الانهيار. وبينما أكد أننا «محرقوقون على إصدار النتائج»، جزم بأننا «لن نسمح بإعطاء إفادات».

المعلمون حصلوا على 80% من حقوقهم ولا مبرر للمقاطعة

## مانجيان: من يعطلون التصحيح قليلو أخلاق



فاعترض أبو فاعور على هذا التوصيف. وقال: «نحن ضد تعطيل العام الدراسي والإضرار بمصلحة الطلاب، ولكن لا يجوز إطلاق مثل هذه الأوصاف على النقابيين وعلى أساتذة ومربين، وهذه القضية تحل بطرق أخرى». ورد مانجيان مصرراً على موقفه، ورد عليه أبو فاعور مجدداً مصرراً على موقفه.

شهدت جلسة مجلس الوزراء أمس سجلاً بين وزير الدولة بانوس مانجيان ووزير الشؤون الاجتماعية وأهل أبو فاعور على خلفية امتناع الأساتذة عن التصحيح. فقد حمل مانجيان في مداخلته على الأساتذة، واصفاً من يعطل عمل مؤسسات الدولة بأنهم «زعران وقليلو الأخلاق».

## المسؤولية

ووافق مجلس الوزراء على الدراسة المتعلقة بالمخطط التوجيهي العام للسجون في لبنان، وتلزم وزارة الأشغال العامة والنقل صيانة شبكة الطرق وتجربتها بموجب استدرجات عروض ضمن حد أقصى للطريق الواحدة، كذلك وافق على مرسوم تعديل تنظيم وكالات السفر والسياحة والنقل السياحي.

ودعا ميقاتي المجلس إلى عقد جلستين يومي الاثنين في 30 تموز في القصر الجمهوري في بعبدا للبحث في مشروع قانون الانتخابات، والخميس في 2 آب في السرايا الحكومية.

في موضوع المياومين، علمت «الأخبار» أن الاتصالات استمرت أمس ورشح عنها أن الأجواء إيجابية، ولكن يعمل على إنجاز حل نهائي لا يحمل تاويلات أو التباسات أو تفسيرات. وأوضحت المصادر أنه «في الأساس لا توجد اختلافات جذرية، لكن ثمة تفاصيل يجب معالجتها بدقة».

### خروق الحدود

وفي ما يتعلق بالخروق العسكرية والأمنية على الحدود اللبنانية السورية، لم تقدم وزارة الخارجية والمغتربين كتاب احتجاج إلى السلطات السورية ولم تستدع السفير السوري، واكتفت بتوجيه مذكرة عبر القنوات الدبلوماسية تتعلق

بالخروق وما حصل في مشاريع القاع وتطالب بعدم تكرار الأمر. وبعد تسليمه الرسالة، تسلم منصور مذكرة من السفير السوري علي عبد الكريم علي الذي أشار إلى أن «الرسالة هي لفت نظر وليست احتجاجاً، وتأكيد العلاقة الأخوية بين البلدين، وضرورة ضبط الحدود».

وتعليقاً على رسالة منصور إلى السلطات السورية، أعلن عضو كتلة «المستقبل» النائب أحمد فتفت أن قوى 14 آذار ستطلب سحب الثقة بمنصور في أقرب وقت ممكن إذا اجتمع المجلس النيابي.

### تبادل رسائل

«لفت نظر» بين لبنان وسوريا عن الخروق الحدودية

يعمل على إنجاز حل نهائي لموضوع المياومين لا يحمل تاويلات أو التباسات

المكلف من أحد مسؤولي الحزب التقدمي الاشتراكي اغتيال الوزير السابق وثام وهاب. ورأى السيد أن خطورة الاعترافات لا تكمن فقط في محاولة الاغتيال بحد ذاتها، بل تكمن أيضاً «في أن ذلك المسؤول الاشتراكي الذي بات اسمه معروفاً، قد اعتبر أن هذا الاغتيال، فيما لو نجح، كان سيُنسب زوراً إلى التيارات السلفية الأصولية لا إلى الحزب الاشتراكي تحت غطاء وجود تهديدات سابقة من تلك التيارات للوزير وهاب».

وأشار السيد إلى أن «هذا النهج الإجرامي في تغطية الاغتيالات الغامضة ونسبتها إلى الآخرين هو نفسه الذي اعتمده جنبلاط في اغتيالات عدة ارتكبها في الماضي ونسبها في حينه إلى سواء، لولا أن التحقيقات اللاحقة قد أظهرت أنه كان شخصياً وراء تلك الاغتيالات، ومنها على الأخص اغتيال سماحة العلامة الشيخ الشهيد صحي الصالح وغيره».

ودعا السيد «الأجهزة والسلطات المختصة إلى أخذ ما جرى مع وهاب بالاعتبار الجدي وإلى إعادة النظر في بعض الاغتيالات الغامضة التي حصلت منذ عام 2005 إلى اليوم والتي يمكن أن يكون لجنبلاط دور فيها، ومن بينها على الأخص اغتيال الصحافي الشهيد سمير قصير وغيره».

من جهة أخرى، اتهم نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم الرئيسين سعد الحريري وفؤاد السنيرة بالحاق لبنان بالمشروع الأميركي الإسرائيلي، لافتاً إلى أن معادلة 6 و6 مكرر تجعل حركة الإنجاز في لبنان صعبة ومعقدة. وأعلن أن هناك محاولات لإجراء اتصالات بين الحلفاء ووضع حلول لتحسين الوضع أكثر «كي لا نفع في الإشكالات التي وقعت بين الأكتيرية خلال الفترة الماضية».

### ردود على جنبلاط

على صعيد آخر، رد وزير الاتصالات نقولاً صحناوي على ما أدلى به النائب وليد جنبلاط في مقابله مع «الأخبار» أمس عن قضية «دانا» الاتصالات، مؤكداً أنه «يلتزم القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء».

بدوره نفى النائب آلان عون ما قاله جنبلاط في المقابلة عينها عن زيارة الأول لدمشق ونقله رسالة. ووعده عون جنبلاط أن يزور سوريا لأول مرة بصحبته «نظراً إلى معرفته الدقيقة بشوارعها وقصورها ومراكز استخباراتها ومسؤوليها، لعله يكون خير دليل لي في هذه الزيارة». من جهته، علق اللواء الركن جميل السيد على الاعترافات التي أدلى بها العنصر

مرمريس - نادي لتونيا - هيلتون دلمان  
حسب خاص 250\$  
على بعض الرحلات خلال شهري تموز وأب  
من الخميس إلى الأحد: 19-22/7، 26-29/7، 2-5/8 و 9-12/8  
من الأحد إلى الخميس: 22-26/7، 29-31/7 و 3-5/8  
الحسب يطبق للشخصين وللعائلات. الأماكن محدودة.  
هذا العرض معرض للإلغاء في أي وقت.  
بيروت، سامي الصلح، هاتف: 389 389 01  
جونيه، لا سيبيته: 939 938 09  
www.nakhal.com